

بلاغ وزارة الاعلام

عن اجتماع المجلس الخاص بالانتخابات تحت رئاسة جلالة الملك

انعقد يوم الثلاثاء 12 أكتوبر 1976، تحت رئاسة صاحب الجلالة الملك حفظه الله، المجلس الذي أناط به جلالته السهر على سلامة ونزاهة سير عمليات الانتخابات المقبلة، وقد حضر هذا الاجتماع من الجانب الحكومي : الوزير الأول السيد أحمد عصمان، ووزير الدولة المكلف بالشؤون الثقافية السيد الحاج محمد اباحنيني، ووزير الدولة المكلف بالتعاون وتكوين الأطر الدكتور محمد بنهيمة، ووزير الدولة المكلف بالاعلام السيد أحمد الطيبي بنهيمة، ووزير الداخلية السيد محمد حدو الشيكر، ووزير الشؤون الادارية الأمين العام للحكومة السيد محمد بنيخلف، وكاتب الدولة في الداخلية السيد ادريس البصري.

كما حضر الاجتماع من الأحزاب السياسية السادة : محمد بوستة الأمين العام لحزب الاستقلال، والسيد المحجوبي أحرضان الأمين العام للحركة الشعبية، والدكتور عبد الكريم الخطيب رئيس الحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية، والسيد عبد الرحيم بوعبيد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، والسيد عبد الله ابراهيم الأمين العام للاتحاد الوطني للقوات الشعبية، والسيد علي يعتة الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، والسيد محمد بن الحسن الوزاني الأمين العام للحزب الديمقراطي الدستوري، والسيد احماد والحاج أخنوش الأمين العام للحزب الحر التقدمي، والسيد عبد الله الصنهاجي الأمين العام لحزب العمل.

وخلال هذا الاجتماع، تفضل صاحب الجلالة الملك نصره الله، فذكر أن من نعم الله على هذا الوطن — حينما يتعلق الأمر بالقضايا الكبرى والمصيرية — أن يوحد جميع المواطنين جهودهم، ويعبئوا طاقاتهم بروح وطنية صادقة، لحل تلك القضايا.

وقال حفظه الله : إن العمل الذي نحن مقدمون على تحقيقه، هو عمل يتصل بالمصلحة العليا للوطن، وإننا لنشكر المسؤولين عن الهيآت السياسية على تلبيتهم الدعوة لتأسيس هذا المجلس، ولنا اليقين التام، بأنهم جميعا حريصون على المطالبة بالديموقراطية والعدالة والمساواة والرفاه لجميع أبناء المغرب، وذلك رغم التباين الموجود في بعض مشاربهم.

إن مشاعرهم هذه، وكذلك مطالبتهم بتحقيق ما ذكر، تتفق مع الأصالة التي يتميز بها هذا البلد، والرجوع الى الأصالة يمكن دائما من اجتناب الهزات والأخطاء.

وأضاف جلالته مبرزا : أن الانتخابات لا يمكن أن تجري بالفعل في هدوء وركود، لأنها سباق مشروع، ورهان منظم، ومنافسة شريفة، وإننا ندعو الجميع الى المحافظة على روح الاتزان والاعتدال والتبصر في خوض هذه التجربة، سواء على مستوى الأشخاص أو على مستوى الهيآت.

وبعد ذلك أعطى صاحب الجلالة الملك توجيهاته السامية حول أسلوب العمل الذي سينهجه المجلس حتى يتولى أشغاله ويضطلع بأعبائه على نمط لا يجعل الأعمال المتلاحقة تتراكم عليه، وتثقل خطواته، ولذلك أعطى تعليماته السديدة بأن يستمر الاتصال بين عمال صاحب الجلالة في شتى الأقاليم وشخصيات مرنة تعينها الأحزاب السياسية، لتكون هذه الاتصالات بين العمال وتلك الشخصيات بمثابة مرآة صافية تعكس بصدق روح المجلس والمهمة المناطة به.



ثم أعرب صاحب الجلالة الملك عن تفاؤله للأهمية التي تمثلها لقاءات من هذا النوع، ودعى في النهاية للمجلس بالتوفيق والنجاح في أعماله، خدمة للمصلحة العامة.

الثلاثاء 17 شوال 1396 — 12 أكتوبر 1976